

نائب الفاعل

➪ اسم مرفوع يأتي بعد فعل مبني للمجهول ، أو وقع بعد اسم مفعول عامل عمِل عمَل فعله ، أو اسم منسوب ، وحلَّ محل الفاعل بعد حذفه .

➪ أو هو اسم مرفوع وقع بعد فعل غير معروف - مجهول - فاعله ، أو وقع بعد اسم مفعول عامل عمل فعله ، أو اسم منسوب.

مثال : ما يقع بعد فعل غير معروف فاعله : عوقبَ المُسيء= عاقبَ القاضي المسيءَ.

مثال : ما يقع بعد اسم المفعول : الشعبُ مستنزفةٌ موارِدُه= الشعب استَنزفت الدولةُ موارده .

مثال : ما يقع بعد اسم منسوب - أعراقيٌ جارُك = أيُنسبُ جارُك إلى العراق ؟

وقد سُمي نائب الفاعل كذلك ؛ لأنه سد مسدّ الفاعل بعد حذفه ، وناب عنه في العمل ،

س : لماذا نبني الفعل للمجهول (أي نحذف الفاعل) ؟

ج : نبني الفعل للمجهول لأسباب عديدة منها :

1 - العلم بالفاعل ، مثل : خلقت طليقاً .

2 - للجهل بالفاعل ، مثل : سُرِقَت السيارة .

3 - للخوف من الفاعل ، مثل : ضُرِبَ أحمد

أشكال نائب الفاعل : وهو مثل الفاعل ، إما أن يكون:

1 - اسماً ظاهراً

مثل : يُقَدَّرُ المخلصُ .

2 - ضميراً متصلاً : أُكرِمْتُ

- أو منفصلاً : ما يُستثنى إلا أنا.

- أو مستتراً : خالد يُشكر ×.

3 - اسماً موصولاً

مثل : : يُشكر مَن (الذي) يفعل الخير .

4 - اسم إشارة

مثل : : يُصنع هذا المنتج في مصر .

5 - مصدراً مؤولاً :

يُفَضَّل أن تنتبهوا ، والتقدير : يُفَضَّلُ انتباهُكم

- يؤخذ عليك أنَّك متهاون ، والتقدير : تهاونك .

6 - جملة مقول القول للفعل المبني للمجهول

مثل قوله تعالى : { وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض ، وقوله:{ وقيل يا أرض ابلعي ماءك}.

تذكر :

1 - قد يأتي نائب الفاعل لفعل محذوف

مثل : "فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ . وَإِذَا السَّمَاءِ فُرِجَتْ . وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ " .

- تفسير ما سبق : أنه إذا دخلت إذا الشرطية على الجملة الاسمية فيجب تقدير فعل محذوف وجوباً يفسره الفعل الذي بعده .

2 - قد يأتي نائب الفاعل مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً

مثل : " أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ"

أحكام نائب الفاعل :

هي نفس أحكام الفاعل من حيث مطابقته لفعله في التذكير والتأنيث والعدد .

كيفية تحويل الفعل معلوم الفاعل إلى فعل مجهول الفاعل :

1- الفعل الماضي الصحيح العين الخالي من التضعيف ، يُضم أولُه ويكسر ما قبل آخره .

فالفعل عَلِمَ يصير عُلِمَ ، مثل : عُلِمَ السر - الفعل دَعَا يصير دُعِيَ ، مثل : دُعِيَ الرئيس لافتتاح المشروع .

2 - الفعل المضارع يُضم أول حرف فيه ويُفتح ما قبل الآخر مثل : يَزْرَع يصير يُزْرَع .

أما المضارع الأجوف: فتُقلَب عينه (الواو أو الياء) ألفاً مثل : يقول - يُقال، يُعين - يُعانُ ، يستعيد - يستعاد .

مثال : يُصامُ نهارُ رمضان ويُقامُ ليلُه - يُستشار رجال الدين .

3- إذا كان الماضي خماسياً مبدوءاً بتاء زائدة ، فإن الحرف الواقع بعدها يضم كما تضم التاء ، ويُكسر ما قبل الآخر .

مثل : تَفَضَّلَ وتَقَبَّلَ وتقاتل. تصير : تُفُضِّلَ - تُقُبِّلَ - تُقُوْتِلَ .

4- إذا كان الماضي خماسياً أو سداسياً مبدوءاً بألف زائدة ، يُضم أولـه وثالثه ، ويُكسر ما قبل الآخر .

مثل : احْتَرَمَ - اشتَرَكَ - استعمَلَ . تصير : أُحْتُرِمَ - أُشْتُرِكَ - أُسْتُعْمِلَ .

5- الفعل الماضي الأجوف ، مثل: صام وباع واقتاد واستفاد تُقلب عينه (الألف)ياء ليصبح: صِيم وبِيع واقْتِيدَ واسْتُفِيد.

6 - الماضي الثلاثي المضعف ، مثل : شدّ وهزّ ومدّ ، فيضم أوله فقط .

مثل : شُدّ الحبل ، دُقّتِ الطبول ، ومُدّتِ الجسورُ .

7- إن كان الماضي ثانيه أو ثالثه ألفاً زائدةً قلبت واواً، نحو: شارك = شُورِك ، كافأ = كُوفِئ، تعاهد = تُعُوهد ، تعاون = تُعُوون .

8- فعل الأمر والفعل الجامد لا يبنيان للمجهول.

ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه ويحل محله :

1 - المفعول به للفعل المتعدي لمفعول واحد ، نقول شاهدتُ الكسوف ، وعند حذف الفاعل تصير الجملة : شوهد الكسوفُ .

2 - المفعول به الأول إذا كان الفعل متعدياً لمفعولين ففي الجملة : ظَنَنْتُ الصديقَ أخاً ، تصير عند حذف الفاعل : ظُنَّ الصديقُ أخاً ، تصير : ظُنَّ الصديقُ أخاً ، وأعطيتُ الجارَ الفاتورةَ ، تصير : أعطيَ الجارُ الفاتورة ، ويبقى المفعول الثاني كما هو في الإعراب .

3 - الظرف المتصرف المفيد معنى محدداً : ففي قولنا وَقَفَ السائقُ أمامَ الإشارةِ ، تصير : وُقِفَ أمامُ الإشارة. و يسهرُ الناس ليل الصيف ، تصير : يُسْهَرُ ليلُ الصيف.

4 - الجار والمجرور المعرفة وليس النكرة مثل : نظر القاضي في الشكوى ، تصير : نُظِرَ في الشكوى .

في الشكوى : شبه جملة جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل .

5- المصدر المتصرف مثل : صُمِدَ صمودُ الأبطالِ - قال تعالى : { فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة } .

أشهر الأفعال الملازمة للبناء للمجهول

1 - هناك أفعال تلزم البناء للمجهول لفظاً لا معنى :

وهي ماضية ويعرب ما بعدها فاعلاً وليس نائب فاعل ومنها :

(حُمَّ ، غُمَّ ، جُنَّ ، فُلِجَ ، امْتُقِعَ ، انتقع ، شُغِفَ ، شُدِهَ ، أولع ، زُكِم)

أمثلة : جن الرجل - غم الهلال - ثلج صدري

■ من معاني هذه الأفعال :

-حم: أصابته حمى .

-غم الهلال: منع من رؤيته غيم.

-جن : ذهب عقله .
-فلج : أصيب بالفالج وهو شلل يصيب الجسم .

-امتقع أو انتقع لونه : تغير من هم أو حزن .

-ثلج فؤاده : برد وذهب منه الخوف .

- شُدِهَ: تحير .

2 - هناك أفعال تلزم البناء للمجهول ويعرب ما بعدها نائب فاعل .

- وهناك خطأ في نطق بعض الأفعال وهي: تَوَفَّي ، اسْتَشْهَدَ ، احْتَضَرَ .

و الصواب أن تنطق هكذا: تُوُفِّيَ ، اسْتُشْهِدَ ، احْتُضِرَ ... وما بعد هذه الأفعال يعرب : نائب فاعل .

أمثلة : توفي الرجل - استشهد الجندي - احتضر الرجل